

الجرح والتعديل

481 - سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي الأزدي البصري قاضى مكة روى عن شعبة وحماد بن

سلمة وجريز بن حازم ومبارك بن فضالة وحماد بن زيد والسري بن يحيى ويزيد بن إبراهيم
التستري وملازم بن عمرو حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلى وروى
عنه أبي وأبو زرعة حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول سليمان بن حرب امام من الأئمة كان لا
يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه وليس بدون عفان ولعله أكثر منه وقد ظهر من حديثه نحو
عشرة آلاف ما رأيت في يده كتابا قط وهو أحب الى من أبي سلمة التبوذكي في حماد بن سلمة
وفي كل شيء ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل
وكان مجلسه عند قصر المأمون فبنى له شبه منبر فصعد سليمان وحضر حوله جماعة من القواد
عليهم السواد والمأمون فوق قصره قد فتح باب القصر وقد أرسل ستر يشف وهو خلفه يكتب ما
يملى فسئل أول شيء حديث حوشب بن عقيل فلهله قد قال حدثنا حوشب بن عقيل أكثر من عشر
مرات وهم يقولون لا نسمع فقال مستملي ومستمليان وثلاثة كل ذلك يقولون لا نسمع حتى قالوا
ليس الرأي الا ان يحضر هارون المستملى فذهب جماعة فأحضره فلما حضر قال من ذكرت فإذا
صوته خلاق الرعد فسكتوا وقعد المستملون كلهم فاستملى هارون وكان لا يسأل عن حديث الاحدث
من حفظه وسئل عن حديث فتح مكة فحدثنا به من حفظه فقمنا من مجلسه فأتينا عفان فقال ما
حدثكم أبو أيوب وإذا هو يعظمه